

سِفَاءُ الصِّدْرِ ①

عِلَاجُ الرِّزَاقِ
لِعِلَلِ الْأَزْوَاقِ

مَرْبُوعٌ بِرُحْمَةِ اللَّهِ

وَنَزَمَهُ الْفَيْضُ الْكَلْبِيُّ

د. إيمان الحياض

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٢) فوزى محمد أبوزيد
٢٠٠٨

الكتاب	: علاج الرزاق لعلل الأخلاق
المؤلف	: الأستاذ فوزى محمد أبوزيد
الطبعة :	: الأولى
تاريخ	: ٢٧ رجب ١٤٢٩ هـ
	: ٣٠ يوليو ٢٠٠٨ م
عدد الصفحات	: ١٢٨ صفحة
المقاس	: ٨ و ٥ سم * ١٢ سم
الورق	: كوشيه لميع ٩٠ جم
الطباعة الداخلية	: ٢ لون
الغلاف	: كوشيه ٢٥٠ جرام
طباعة الغلاف	: ٤ لون، سلوفان لميع
الناشر	: دار الإيمان والحياة - ١١٤ ش ١٠٥ - المعادى - القاهرة - ت: ٢٥٢٥٢١٤٠
طباعة	: دار نوبار للطباعة
رقم إيداع محلي	: ٢٠٠٨/١٥٠٠٢
رقم إيداع دولي	: ISBN: 977-17-5913-2

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلْ لَهُ
مُخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ
شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ ﴿ الطلاق ﴾

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٥) فوزى محمد أبوزيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَكَلِّمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، يرزق من يشاء
بغير حساب، ويرزق الأعداء والكافرين وأهل
الحجاب بالأسباب، فإذا ازدادوا بعداً عن
حضرتة؛ أذاقهم نكال الحجاب وعذبهم في
البحث عن الأسباب؛ لأنه وحده الرزاق
الذى يرزق بالأسباب وبغير الأسباب.

والصلاة والسلام على سيد الأولين
والآخرين، وعلى آله وصحبه الطيبين
الطاهرين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أيها القارىء الكريم ... إن الله عَلِيمٌ

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٦) فوزى محمد أبوزيد
رَبِّهِمْ رَزَقَهُمْ مِنْ رِزْقِهِمْ وَمِنْ لَدُنْهُ يَخْرُجُ

جعل لعباده المؤمنين أبواباً لحضرته يأتيهم منها
أرزاق الدنيا وأنوار الآخرة، فإذا فتحوها
بالتقوى وطاعة الله، سخر الله لهم كل شئ في
ملكه فكانت حياتهم في الدنيا هائلة،
وخاتمهم بعدها سعيدة، و في الآخرة جنات
أعدت للمتقين.

فإذا أبطأ عليهم فتح هذه الأبواب
بالحلال؛ حذرهم من فتحها بالمعاصي،
وأرشدهم سبحانه لمفاتيح الدعاء وهي ميسرة
دائماً للطالبن، ويده سبحانه ممدودة بالعتاء
للسائلين، وأذنه العلية تصغي دوماً للداعين،
فهو لا يرد سائلاً وقف على بابه لأنه كريم

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٧) فوزى محمد أبوزيد
رَبِّهِمْ رَحْمَةً لِّمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ

يستحي أن يرد أحداً عن بابهِ بغير عطاء، ولا
يؤخر لداع دعوته إلا إذا علم أن هذا التأخير
فيه نفعه، وأن التعجيل فيه ضرره، لأن خزائنه
عَبْدُكَ مَلِيئةٌ لا تنفذ ... فَإِنِ غفل الناس
وضلوا، وطلبوا الأرزاق بالمعاصي!! تكالبت
عليهم الهموم، وتقاذفتهم الأنكاد والغموم،
ولم يصلوا لمرادهم، ولم يزدادوا إلا شقاءً
وعناءً، وقد ورد في الأثر أن الله خاطب
عباده فقال :

يَا بَنِي آدَمَ لَا تَخَافُنَّ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ مَا
دَامَ سُلْطَانِي بَاقِيَا وَسُلْطَانِي لَا يَنْفِذُ أَبَدًا، يَا
بَنِي آدَمَ لَا تَخْشَ مِنْ ضَيْقِ الرِّزْقِ وَخِزَائِنِي

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٩) فوزى محمد أبوزيد
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ أَعْلَمُ

إخوانى وأخواتى القراء الكرام ...

إن الكريم **صَلَّى** أرسل إلينا حبيبه **ﷺ**

ومعه مفاتيح خيرات الدنيا والآخرة

فجعل الأرزاق لنا ميسرة والأعمال الصالحة

مسددة، والمعادلة يسيرة وهينة .. فإذا

عمرت قلوبنا بالإيمان! عمرت من ورائها

بيوتنا بالخيرات الحسان، لقول حضرة الرحمن

الذى لا يتبدل ولا يعتريه البهتان (٦٠ الرحمن):

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾

فهذا هو مرتبط الأمان وحصن السلامة

فى كل مكان و زمان

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و لما كنا قد تناولنا موضوع الساعة
وكل ساعة وهو إستعار الأسعار و اشتداد
الغلاء فى جميع الأقطار فى جمع متعددة
ومناسبات متفرقة، و بينا فيها علاج هذه
الأزمة من القرآن وسنة النبى العذنان، فقد
حدثنا الكثيرون لإخراج هذا المحاضرات فى
صورة مختصرة مركزة تناسب إنشغال الناس
وقلة الوقت المتاح للقراءة، فلبينا للأحباب
مطلبهم وأخرجنا هذا الكتيب الصغير الحجم
العظيم الفائدة ء إنشاء الله، وأسميناها:

” علاج الرزاق لعلل الأرزاق ”.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٢) فوزى محمد أبوزيد
٢٠٠٨

لما فيه النفع والسعادة والحسنى والزيادة ..
نسأل الله أن يعيننا على محابه ومراضيه وأن
يوفقنا للدلالة به عليه، وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الجمعة ١ رجب ١٤٢٩ هـ ، ٧ يوليو ٢٠٠٨ م .

فوزى محمد أبوزيد

العنوان البريدى : الجميزة . محافظة الغربية، ج م ع
ت : ٥٣٤٠٥١٩ - ٠٤٠ ، ف : ٥٣٤٤٤٦٠ - ٠٤٠
موقع الإنترنت : WWW.Fawzyabuzeid.com
البريد الإلكتروني :

fawzy@Fawzyabuzeid.com
fawzyabuzeid@hotmail.com
fawzyabuzeid@yahoo.com

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٣) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأزمة الطاحنة !!

كثرت في هذا الزمان وانتشرت في هذا
الوقت والأوان مصائب عديدة حلت ببني
الإنسان في كل مكان ..

وبالطبع لم ينجو منها أهل الإسلام
والإيمان !! فقد إنتابتهم الهموم .. وتكاثرت
عليهم الغموم .. والكل في احتيار .. مع أن
الذى يلجأ منهم إلى كتاب الله والسيد
المصطفى المزين بالأنوار لا يختار نفساً في هذه
الدار ولا يوم القرار ...

ونوضح فنقول أن أغلب الناس قد

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٤) فوزى محمد أبوزيد
رَبِّهِمْ رَزَقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِعًا كَمَنْ تُرَى

إنشغلوا بأمور الأرزاق و صار هذا الموضوع
أكبر همهم في هذه الدنيا بالليل وبالنهار ..

بل إنهم يبحثون ويكدون ويجدون ليجدوا
مخرجاً لسعة الرزق مع قول القائل (لا حيلة
في الرزق)، وأصبح الكثير منا يعاني من
الأمراض التي لا يجد لها علاجاً، ولا يجد لها
حكماً يستطيعون تشخيصها .. ولا أدوية
تستطيع شفائها

ناهيك عن المشكلات العديدة والمعقدة
والمشابكة التي امتلأت منها البيوت والشوارع
والأعمال والمحاكم والمجتمعات .. وأصبح
الناس منها في أكدار متعاقبة وهموم بالغة

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٥) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وشدات متوالية .. تزيد يوماً عن يوم
باضطراب والكل منها فى معاناة واضطهاد ..

أخى الكريم، أختى الكريمة:

إذا كان هذا هو الحال الأليم. فأين
المهرب؟ ولمن الملجأ؟ وما علاج ذلك؟

ونجيب فنقول وبالله التوفيق .. لا مهرب
ولا ملجأ ولا علاج إلا من كتاب الله ، ونبين
ذلك باختصار شديد؟^٢ ونقول إن الله ﷻ
قال فى قرآنه وهو أصدق القائلين:

^٢ خطبة الجمعة بمسجد الشهيد عبد المنعم رياض بينها
١٦/٤/١٤٢٩هـ، ٢٠/٦/٢٠٠٨ م، خطبة الجمعة والدرس
بمسجد النور بجداول المعادى ٩/٤/١٤٢٩ ١٣/٦/٢٠٠٨ م

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٩) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسلمين وقالوا لماذا تزرعون القمح ؟ إن
تكلفة إردب القمح عندكم كذا من مئات
الجنيهات ونحن سنعطيه لكم بنصف أو ثلث
هذا السعر وابتلع الناس هذا الطعم
وحسبها المسلمون حسبة غير صائبة، وقالوا
ما العيب في ذلك نوفر الفرق بين السعيرين،
وقرروا نشترى ولا نزرع واستمر الحال على
ذلك سنتين فقط ..!!

وبعد ذلك منعوا عنا القمح .. وقالوا نحن
نحتاجه لنصنع منه الوقود الحيوى!، ومع أنهم
فعلوا ذلك من قبل في السكر!، ومع ذلك لم
ننتبه ولم نتعظ ... فقد وعدوا المسلمين أن

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٢٣) فوزى محمد أبو زيد
.....

والتقرب إلى الله ... فيمنحك الله رضاه ...
ويسخر لكم كل شئ في هذه الحياة ... ألم
تسمعوا قول الله :

﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا
يَأْكُلُونَ ﴾ (٧٢ يس)

فهو الذى يذل وهو الذى يسخر :

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ (١٣ الجاثية)

.....

.....

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٢٤) فوزى محمد أبوزيد
رَبِّهِمْ رَزَقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِعًا كَمَنْ تُرَى

ثانياً : الأرزاق المعنوية

أو أرزاق عوالم الإنسان الخفية

فمنها أرزاق القلوب ... :

وهى ما يبحث عنها كل عبد لله محبوب،
فهو يريد رزق القلب من العلم والحكمة
والهداية والنور والولاية والعناية والرعاية
والإحسان والإيقان وكذلك يريد أرزاق
الأرواح من المشاهدات والمكاشفات
والمواجهات والتجليات والمؤانسات
والفيوضات والتنزلات والواردات وأنواع لا
يسعها الكلام فى هذه الحيطات.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٢٦) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- والمشاهد هول المطلع في دار
الرحيم التي طلعتها كأنها رؤس
الشياطين لترعوى النفوس عند غيها
وتنتهي عند غفلتها وضاللتها وتتجه
بالكلية إلى الملك القدوس **عَلَيْهِ**.

- والمشاهد لما خطه القدر في لوح
محفوظ فيرى ما فيه مما خطه الله
للأولين والآخرين والمعاصرين

﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ^ط وَعِنْدَهُ رُ
أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ (٣٩ الرعد)

كذلك يريد رزق عالم الأخرى:

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٢٧) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ (سورة طه الآية ٧)

فهناك عالم فيك اسمه عالم الأخرى.

وكذلك هنالك عالم فيك اسمه عالم السر.

كذلك يريد أرزاق الأسرار، وهى ما قدر لها من لدن الحبيب المختار، والسر لأنه من نور الحبيب كما قال ﷺ فى معنى قوله المصيب إن فى القلب لغيب وإن فى الغيب لسر وإن فى السر لأنا، فالسر من نور حضرته، ولذلك فهو موضع ظهور بضاعة حضرته من أنواره الأحمدية، وأوصافه المحمدية، وكمالاته المعنوية، وجمالياته

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٣٤) فوزى محمد أبوزيد
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ أَعْلَمُ

ومن منا له ميراث فى الأرض ؟

لا أحد !!!

ولا حتى المتقين !! لأن ميراثهم فى الجنة،
والميراث الذى نأخذه فى الدنيا ليست له
صفة الدوام.. فإذا أخذ الإنسان ميراثه من
الأرض على الدنيا !!! فكيف يأخذه وهو
مسافر إلى الله ??? .. أما ميراث الآخرة
فدائم :

﴿ أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى
الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ (٣٥ الرعد)

فاين الدوام فى هذه الأرض ؟ لو أن أى

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٣٩) فوزى محمد أبوزيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصالحون في كل زمان ومكان ...

وهذا ما يسمى بالخيرات الحسان أو
الأرزاق الإلهية المعنوية للصالحين في كل زمان
ومكان ولها أشار تعالى بقوله (٢٠ لقمان)

﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ ﴾

فلو أن المؤمنين انشغلوا بالمواريث التي
قررها كتاب الله وبينها ووضحها رسول الله
فإن الدنيا كلها بما فيها ومن فيها تصبح تحت
أقدامهم وملك لهم ومن عليها عبيد لهم.

فمن يتحكمون فينا الآن إن كان من
الأمريكان أو الأوريون سيكونون لنا عبيداً

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٤٤) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لنعلم علم اليقين أن الله ﷻ هو الرزاق .. قد
جعل للخلق طريقين فى الحصول على الأرزاق
:....

- إما طريق الكافرين والمشركين
والجاحدين والمبغضين فهو فقط:

طريق الكدح والسعي فى الأسباب
والاجتهاد فى عمارة الأرض وزراعتها وحرثها
واستخراج ما فيها.

وقد أمر الله ﷻ الأرض أن تعطى من
زرعها أو نقب فى بطنها ، فهى تعطى من
خدمها لا تفرق بين من خدمها لدين أو

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٤٥) فوزى محمد أبوزيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لوطن أو لنسب أو لسبب وإنما كل من
خدمها تعطيه ثمرها وزرعها .

- وأما طريق أهل الأيمان والتقوى:

فإنهم وإن كان لزاما عليهم الأخذ
بالأسباب التي خلقها الله في كونه، إلا أنه
تفضل عليهم وزادهم من جوده وكرمه وجعل
أرزاقهم ليست وقفا على الأسباب وحسب
كما عامل الكافرين والجاحدين:

وإنما جعل عَلَيْكُمْ طريقاً للمتقين وسبيلاً
للمؤمنين من وراء الأسباب قال فيه في كتابه
(٢-٣ الطلاق):

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٤٦) فوزى محمد أبو زيد

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

يرزقه بغير حساب الأسباب.

وقال في ذلك في الآيات البينات التي
استمعنا إليها قبل الصلاة (٣٧ آل عمران) :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴾

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٥٤) فوزى محمد أبو زيد
٢٠٠٠

الأسباب ..!!! مع أنه هو الذى طلب منه
سبحانه الولد !! (آل عمران)

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ
بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾

و هذا هو المثال الثانى على الرزق بغير
حساب من لدن المعطى الوهاب ..

والأمثلة غير محدودة، وفى كتاب الله وفى
سنة حبيبه وسيرة أصحابه العديد منها، ولكن
المؤمن تكفيه قليل الحكمة

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٥٥) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ يَكْفِيهِمْ رَزَقَهُمْ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ

روشته الرزق بغير حساب

أيها الأخوة جماعة المؤمنين ..

ما الروشته التي إذا نَفَذْنَاها رزقنا الله بغير
حساب وكنا من المتقين الذين ذكرهم الله في
الكتاب ؟

- أولاً: تقوى الله عَلَيْكَ

أول صنف في هذه الروشته هو تقوى الله
(٢-٣ الطلاق) :

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٥٦) فوزى محمد أبوزيد
رَبِّهِمْ رَزَقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِعًا

فإن مفتاح التقوى هو الحبل الأقوى..

وتقوى الله أى مراقبة الله، والتقى :

- لا يغش فى كيل ولا ميزان.
- ولا ينصب ولا يخدع أحداً من المؤمنين فى أى بيع أو شراء.
- ولا يكذب.
- ولا يفعل شيئاً يغضب الله.
- ولا يعمل عملاً يرى أن الله عَلَيْكَ عنه قد نهاه.
- وإنما يصنع الخير الذى يجب أن يراه عليه مولاه جل فى علاه.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٥٩) فوزى محمد أبوزيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من العطاء والنوال .

لا يظهرون لأنهم على المقام المحمدي،
وهو مقام الكمال، أما الناس فتعشق مثل
هذه الأحوال الخاصة.

وبعد انتهاء الجلسة سأله العابد إلى أين
أنت ذاهب ؟ قال لزيارة الشيخ أبو مدين،
قال عندما تصل إليه فاطلب لى الدعاء.

فذهب الرجل وعندما سال على الشيخ
أبو مدين قالوا عند السلطان، وبعد برهة إذ
بالشيخ يأتي في موكب، وطلب الطعام فوجد
الرجل أن ما يقدم في الغذاء خلاف ما يقدم

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٦١) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إنزع حب الدنيا من قلبه.

فاندهش الرجل وتعجب، وقال فى نفسه
أين الدنيا التى عنده ؟

المهم أن الرجل عند عودته مر على
العابد، فسأله هل طلبت من الشيخ أن يدعو
لى ؟ قال نعم قال بماذا دعى ؟

قال: قال اللهم إنزع حب الدنيا من قلبه،
قال هل كانت هذه الدعوة فى ساعة كذا ؟
قال نعم، قال من وقتها نزع الله حب الدنيا
من قلبى، قال ما الدنيا التى عندك ؟

قال فى كل يوم كنت أرمى الشبكة فى

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٦٢) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البحر فلا تأتيني إلا بسمكة واحدة ..
فكنت في كل يوم وأنا ذاهب لأصطاد أتمنى
أن تأتي سمكة أكبر من التي أصطادها كل
يوم، ومنذ أن دعا لى الشيخ سلمت لله ان
كانت سمكة كبيرة أو صغيرة.

وقال ذلك لكي يعرفه إن الشيخ قد نزع
الله سبحانه وتعالى الدنيا من قلبه وجعلها في
يده.

لأن الدنيا في يده فلا يهم أن يجالس
السلطان، أو تأتيه الخيرات الحسان، فإن
ذلك كله لا يشغله طرفة عين عن حضرة
الرحمن .. وهذا هو المهم:

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٦٣) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ رَزَقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِعًا كَلِمَةً عَمَلًا يَلْمِزُكَ فِيهَا وَلَمْ يُغْنِ بِهَا عَلَى آلِهِ وَالْعَالَمِ لَوْلَا رِزْقُ اللَّهِ لَكُنْتَ مِنَ الْخَارِبِينَ

- أن القلب لا يكون فيه غير مقلبه.
 - ولا يهتم إلا بالإقبال على حضرته.
 - والتودد لعظمته.
 - ودوام المراقبة لمقام عزته.
 - ولا ينشغل بالدنيا وشهواتها وزينتها
وطرفاتها لحظة ولا أقل عن الله ﷻ
- وعندما ذهب آخر إلى الشيخ ابو مدين
ورأى هذه الخيرات قال للشيخ:

كيف تحصل على هذه الأرزاق ؟

قال له الشيخ: أتريد الأسباب ؟

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٦٦) فوزى محمد أبو زيد
﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ﴾

(٣٢ الأنبياء)، ومصايح الدار هي الشمس
والقمر والنجوم .



علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٦٨) فوزى محمد أبوزيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النفس !! والذي يحركه في الجوانب .. ويفرق
به الأعضاء ... ألا وهو الله ﷻ ..

فإذا رجع المؤمنون إلى هذا الحال فإن الله
يبدل حالنا إلى خير حال .

فكيف يكون ذلك ؟

ونوضح الأمر فنقول أن تفاقم الأمراض
وزيادة المشاكل والهموم ... يرجع إلى أخطائنا
!!!

فمنا من يلجأ إلى الأسباب .. ويظن أنها
وحدها التي معها القدرة على حل هذه
المشاكل !!! .. وكفى !! .. هذا ظنه !!

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٧١) فوزى محمد أبو زيد
صلوات الله وسلاماته وبركاته عليه

﴿ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
وَالِيهِ النُّشُورُ ﴾ (١٥ الملك)

والمناكب هي أعلى شئ في الإنسان ..
وهي الأكتاف ، كما أن المناكب في الأرض
أعلى شئ فيها .. أى الجبال ..

والمعنى أن أصعدوا قمم الجبال بحثاً عن
أرزاق الرزاق مع الدعاء لحضرة الرزاق .

وانظروا إلى عمر رضي الله عنه .: إذ رأى قوماً
يعمرون المسجد وهم شباب !! كلهم طاقة
وفتوة !! ويدعون الله !!

فسألهم مما تتقوتون ؟ فسكتوا .

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٧) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هل الطعام والقوت هو ما يعطيك القوة؟
لا والله، بل إن القوة من القوى، لكنك تتناول
القوت لأن الذى أمر به هو الحي الذى لا
يموت، وتعلم علم اليقين أن القوة ليست من
القوت ولكنها من القوى إن شاء أجرى
خصائصه التى أودعها فيه أو أوقفها.

هل لو قدر الله لك أولاداً تترك النوم مع
زوجتك وتقول ما قدر يكون؟ إن ما قدره
القدر قدره بالأسباب .

ولذلك فقد روى أن زوجة يوسف عليه
وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم السلام وهى
زليخة، وقد كادت أن تموت فيه عشقاً قبل

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٧٨) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زواجه منها، فلما حفظه الله وعصمه من هذا
الداء، رد الله لها شبابها وقوتها وجمالها، وأمره
أن يتزوج بها في الحلال، ولكنها في ذلك
الوقت والحين كانت أقبلت بالكلية على
عبادة رب العالمين، فلم تمكنه من نفسها
لشغلها بطاعة ربها.

حتى قال لها يازليخة إن الله قدر لى منك
غلامين ولا بد أن تأخذ بالأسباب ليظهر قدر
مسبب الأسباب عَلَيْكَ، فمكنته من نفسها
لتنفيذ أمر الله ليخرج منها الغلامان وهما
الذرية الطيبة التي قدرها الله.

إذن لا بد من الأخذ بالأسباب. ثم بعد

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٧٩) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذلك الدعاء لحضرة الوهاب.

فيذهب الإنسان إلى الطبيب، ثم يطلب
من رب الطبيب أن يجعل الشفاء على يد هذا
الطبيب، وهذا هو الحكم المصيب، وأن
يمسك الواحد بالدواء ويرفعه الى فيه ويقول
خالقه وباريه:

بسم الله الشافي المعافي، أى يا شافي يا
معافي إجعل شفائك فى هذا الدواء، وذلك
لأن الله قد أمرنا أن نحترم الأسباب، وأن
نسعى فى الأسباب ... ولكن أن نعلم علم
اليقين أنها لا تفعل ولا تنفع من ذاتها، ولكن
بأمر من الوهاب عَلَيْكَ.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٨٠) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ أَكْفُرًا

كفانا يا جماعة المؤمنين هذا التواكل
كفانا هذه السلبية ...

النبى ﷺ وأخذه بالأسباب

وقد علمتم علم اليقين مكانة الحبيب عند
ربه، وكيف أن الله ﷻ أيدته ونصره:

ولكنه عندما كان في مكة ولم يجد قبولاً
لدعوته من أهلها إلا من نفر قليل دعا
الله.. لكنه لم يكتف بدعاء مولاة... وإنما أخذ
يعرض نفسه على قبائل العرب لعله يجد من
بينهم من ينصره الله على يديه، حتى وجد
أهل يثرب وهم أهل المدينة المنورة.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٨٢) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بالإلتحام بالأعداء ويمشى في صفوفهم
مشجعاً على نحر الأعداء..

كل ذلك أخذاً بالأسباب .وبعدها بعد
أن أوفى الأسباب حقها ..يذهب ﷺ إلى
خيمته ويصلى لله، ويدعو الله طالباً نصر
قومه وجنده على أعدائه .. ويقول :

اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن
تعبد في الأرض بعد اليوم ﷻ °

فيأخذ يدعو الله ويلح في الدعاء، وأحابه
وأصحابه وأنصاره يقاتلون الأعداء بعد أن

° عمران بن حصين في مجمع الزوائد، وفيها رواية أخرى .

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٨٤) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جبريل وميكائيل بدون أسلحة في أيديهم أو
بدون مدافع تدافع عنهم أو بدون طائرات
تغير على أعدائهم ؟

إنهم لو كانوا على تقوى جبريل وميكائيل
! ودخلوا حرم الله ودعوا فيه آناء الليل
وأطراف النهار، فإن النصر لن يأتي إلا إذا
أخذوا بقول الواحد القهار (٦٠ الأنفال) :

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ
عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ (٦٠ الأنفال)

فلا بد من السعي ولا بد من الأسباب.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٨٥) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْزَالِ قُلِ الْمَاءُ حَمْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَحْلًا فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

نعم لا بد من السعي ومن الأسباب ..
لكن الاعتماد في السعي والأسباب على
مسبب الأسباب ، وليس الاعتماد على
العمل والكد والاكْتِسَاب!!!، لأن سبيل أهل
الحجاب أما أهل القرب فانهم يسعون
معتمدين على ربهم

ط
﴿ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ
وَأَلِيهِ النُّشُورُ ﴾ (١٥ الملك)

البركة في الأرزاق

فمن كان حالهم السعي بالأسباب مع
الإعتماد على رب الأسباب ومسببها و

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٨٦) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ أَعْلَمُ

انتظارهم للفتح من الله و ليس من الكد
والتعب أو من السعي فهؤلاء يعطيهم الله رِزْقَهُ
البركات فى كل ما يمسه أو تمسه أيديهم
فالقMISS الذى يمسه جسده يصبح مباركاً ولا
يبلى إلى أن يتصدق به إلى مستحق له
فيتفضل عليه المتفضل ويبدله خيراً منه أو
مثله ..

وإذا أكل الطعام ولاحظ خبراء التغذية
أنه مادام لا يفى بالسعرات الحرارية التي
يحتاجها الجسم فإن الله يعطيه قوة جبروتية
كقوة الملائكة الكرام

وعلى سبيل المثال كان سيدنا الإمام على

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٨٧) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يعمل بالأجر ذات مرة ذهب للعمل عند
إمرأة يهودية وكان عمله إخراج الماء من البئر
والأجر تمرة واحدة مقابل كل دلو يخرج به وظل
يعمل إلا أن أخذ ثلاثين تمرة.

مقابل ثلاثين دلواً أخرجها وذهب لياكل
هو وزوجته وأولاده وجاء حضرة النبي أيضاً
وشاركهم في هذا الطعام .

ومع ذلك، ومع قلة الطعام فقد كان قويا
قوة بالغة من وراء الأسباب، فقد روت
الأخبار أنه كان عندما يمسك معصم رجل لا
يستطيع الرجل أن يتنفس !!، وعندما رفع
باب الحصن ليتدرع به، جاء بعد المعركة

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٨٩) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحالة من سبقنا ؟

وماذا كان يأكل آباءنا ؟ وكيف كانت
قوتهم بالنسبة لهذا الطعام ؟ ونحن الآن نأكل
الكثي و الكثير !! وما قوتنا ؟ !!

كان آباؤنا وأجدادنا يأكلون الفتات !!

ومع ذلك كانوا في منتهى القوة! وكنت
أعرف محفظاً للقرآن .. كيفاً .. يقولون أنه
عندما ظهرت السيارات أمسك بالسيارة من
الخلف ! ... وعندما أداروا السيارة بأقصى
قوة؛ لم تتزحج من مكانها، فالقوة من القوى
عليك

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٩٠) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما الآن فنحن نأكل !! ونأخذ مع الأكل
أدوية وعقاقير للقوة !! ومع ذلك لا نقوى
على شئ !!

وذلك لأننا لجأنا بالكلية إلى الأسباب ،
ودخلنا في هذا الحجاب .. !! فعاملنا الله عَلَيْكَ
من هذا الباب !! وأغلق أمامنا كنوز حضرة
الوهاب .. وأولها (٢١٢ البقرة):

﴿ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

فلا بد من التقوى ..

ولا بد من الأخذ بالأسباب ...

ثم الدعاء بعد ذلك للعزيز الوهاب ...

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٩٤) فوزى محمد أبوزيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ **عَلَيْهِ** فَكُلْهَا طَرَقَ طَيِّبَةً قَالَ
فِيهَا اللَّهُ :

﴿ **أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾ (٦٠ غافر)

فإذا دعي بأدعية النبيين والمرسلين لأن
الله لم يترك داءً إلا وأنزله بواحد من الرسل
أو الأنبياء وبين لنا فيه النموذج القرآني الذي
تبعه هذا النبي فحصل له الشفاء من هذا
الداء .

فمثلاً :

- إذا كان مغاضباً وأصيب ببعض
القنوط أو اليأس :

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٩٩) فوزى محمد أبو زيد
📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖📖

ورزقه من حيث لا يحتسب ﷻ^{١٠}

ومثال خامس :

إذا أصيب المؤمن بمرض عضال يأس من
علاجه فليدعو بدعوة نبي الله أيوب التي ما
دعا بها مكروب إلا وأنجاه الله من الخطوب:

﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ ﴿٨٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا
لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ ﴿ (الأنبياء)

ومثال سادس :

إن كان المؤمن يخاف من بطش ذي بطش

^{١٠} رواه ابن عباس في سنن أبي داود ، وحلية الأولياء

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٠) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

ولو كانوا أولى قوة وأولى بأس شديد فعليه
بالامتثال لقول الحميد المجيد ويقول ((١٧٣آل
عمران):

﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾

وذلك لقوله عز شأنه :

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ
جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
﴿١٧٣﴾ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لِّمَ
يَمْسَسُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ (آل عمران)

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٢) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم تدفع عن قائلها تسعة وتسعين
بابا من الضر(وفي رواية من الداء ، وفي
أخرى من الشر) أدناها اللهم **لله** ^{١١}

فلو واطب الإنسان على قولها والتخلق
بحقيقتها يدفع الله عنه ذلك.

ولذلك عندما قال له ابن عمه وزوج
ابنته الإمام علي:

يا رسول الله **ﷺ** دلني على شئ
أستمسك به قال له عليه الصلاة والسلام

^{١١} طس عن جابر، ابن عساكر عن ابن عباس

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٣) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ أَعْلَمُ

ولنا ولكل أهل الإيمان إلى يوم الإيقان:

ﷺ ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا
قوة إلا بالله ﷻ^{١٢}

ثالثاً

المحافظة على صلاة الفجر

أما البند الثالث ليفتح الله لنا أبواب
الأرزاق من غير حساب:

^{١٢} أخرجه البخاري ومسلم عن أبي ذر وعن عبد الله بن قيس ، وفيها روايات عديدة بطرق مختلفة.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٤) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهو المحافظة على صلاة الفجر في جماعة
في وقتها ، هو باب من أعظم أبواب الخير .

﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ^ع إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ
كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨ الإسراء)

وهذه صفة قلت بين المؤمنين والمؤمنات
في هذا الزمان وخاصة في أيام الإجازات ..
حيث نجد أن أولادنا وبناتنا وزوجاتنا يسهرون
إلى قريب من الفجر ، وينامون قبل الفجر
بلحظات ... ولا يصلون الصبح إلا في وقت
الضحى !!!

والحبيب ﷺ مع حرصه على بنيه وأهله

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٥) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وذويه كان إذا خرج إلى صلاة الفجر يدق
الباب على ابنته فاطمة وزوجها على ينيهم
للقيام لصلاة الفجر وقد ذهب ذات مرة
لصلاة الفجر بعد أن نيهما ولم يستيقظا
وبعد الصلاة مر عليهما وقال ما معناه:

يا فاطمة ما منعك أن تقومي في
هذه الساعة؟ أما علمت أن هذه
ساعة توزيع الأرزاق على المؤمنين
والمؤمنات!! ﷺ

ولذلك أزال السيدة عائشة رضى الله
عنها الشبهة عندما قالت له ﷺ:

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٦) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ يَرْزُقُهُمْ بِرِزْقِهِمْ يَرْزُقُهُمْ بِرِزْقِهِمْ يَرْزُقُهُمْ بِرِزْقِهِمْ

ﷺ يا رسول الله عجبت لمن يصلى
الصبح بعد الشمس كيف يرزق؟^{١٣} قال
يرزق كما يرزق الكافر ﷻ

أى أن رزقه ليس فيه بركة وطعامه ليس
فيه ثمرة وجسده ليس فيه عافية ولا صحة،
وذلك لأنه لم يستقم على تقوى الله وطاعته.

وكما ترون إخواننا فى الجزيرة العربية:

فإن كل ما حافظوا عليه من السنة النبوية
أن يصلوا الفجر فى وقته جماعة، ثم يذهبون
إلى الأعمال ويحافظون على الصلوات وجميع

^{١٣} ورد مثل هذا القول عن الأمام الشافعى رضى الله عنه ، كما
ورد عن بعض السلف .

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٨) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ يَكْفِيهِمْ رَزْقَهُمْ نَضًا

ولما انحرفوا :

سلط الله عليهم الحرب، وجاءهم فيها
الكرب، فنقصت الموارد... لأنهم صرفوها
عندما أتتهم فيما يغضب الله، لكنهم لو داموا
على الاستقامة لرزقهم جل في علاه ..

صلاة الفجر

وما أدراك ما صلاة الفجر ...!!!

ففيها بركة الأرزاق ...

وفيها الصحة والعافية وفيها الخيرات
الباقية من الله ﷻ ويا هناء من حافظ عليها.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٠٩) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رابعاً:

إخراج الزكاة

و البند الرابع:

هو إخراج الزكاة، فإن الزكاة تجعل المال
مباركاً إن شاء الله :

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ (١٠٣ التوبة)

الزكاة تزكى أرزاق الإنسان وصحته
وتجعله في بركة دائمة يواليها الرحمن عَلَيْكَ ،
وفيها خير لا حد له وسبب لسعة رزقه.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١١٠) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خامساً :

المدائمة على الإستغفار

ناهيك بعد ذلك عن دوام الاستغفار،
فإذا كان الحبيب الذى حفظه الله من الذنوب
والأوزار يتوب لله فى الليل والنهار مائة مرة
ويقول (صحيح الألبانى) :

ﷺ يا أيها الناس توبوا إلى الله
واستغفروه، فإني أتوب إلى الله
واستغفره فى كل يوم مائة مرة ﷻ
فما بالنا وكلنا أوزار...

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١١٢) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

لماذا لا نستغفر الله في كل يوم مائة مرة؟

فالحبيب يقول في من داوم على الإستغفار :

﴿ مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَرِزْقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾^{١٤}

ويقول الله تعالى في محكم التنزيل :

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (الأنفال)

إذا أردنا أن يرفع الله عنا عذاب الغلاء،

^{١٤} عن عبد الله بن عباس ، أبو داود و ابن ماجه.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١١٣) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعذاب الأمراض والوباء.. علينا بالإكثار من
الاستغفار...، وعلينا بالمداومة على ذلك ليل
نهار ... هيا فلنعمل ذلك ... هيا.

سادساً:

الإِنْفَاقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ

هذه الأحوال هي التي كان عليها النبي
ﷺ وصحبه الكرام والآل فهذا الإمام على
ﷺ يطعم الطعام على حب الله ((٨ الإنسان)):

﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ ﴾

ولا يترك لأولاده قليلاً ولا كثيراً ويخرج

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١١٤) فوزى محمد أبوزيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فإذا به يجد رجلاً واقفاً على ناصية الطريق
يقول له:

أتشتري مني هذا الجمل؟، فقال له على
ليس معي مال الآن.

فيقول أبيعك لك آجلاً - أى يأخذ منه
ثمنه بعد حين - قال بكم تبيعه؟ قال بستة
دراهم فاشتراه، وذهب الرجل.

وبعد لحظات إذا برجل آخر يقول له:

أتبيعي هذا الجمل؟ قال نعم، بكم
تشتريه؟ قال بستين درهماً، فباعه بستين
درهماً، وقد كان من قليل قد أخذ الستة

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١١٥) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراهم ووزعها على الفقراء والمساكين .

ورجع إلى حضرة النبي فقال له ﷺ :

يا على أتدرى من باع لك ومن اشترى
منك ؟ قال لا يا رسول الله ..

قال ﷺ : البائع جبريل والمشتري
ميكائيل .

قال ﷺ (١٦٠ الأنعام) :

﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ^ط ﴾

تصدق بستة دراهم فرزقه الله ستين .

فمن أنفق على الفقراء والمساكين أو يسر

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٢١) فوزى محمد أبو زيد
رَبِّهِمْ رَزَقَهُمْ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ

﴿ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَقْرِبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَقْرِبُكُمْ إِلَى النَّارِ إِلَّا قَدْ نَهَيْتُمْ عَنْهُ، إِنْ رُوحَ الْقُدْسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا لَا تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، وَ لَا يَحْمِلُنَكُمْ اسْتِبْطَاءَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ ﴾ ١٦

من الكتاب محمد الله وتوفيقه

١٦ عن عبد الله بن مسعود ، سلسلة الصحيح للألباني.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٢٢) فوزى محمد أبو زيد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نبذة عن المؤلف الأستاذ

فوزى محمد أبو زيد

✽ تاريخ ومحل الميلاد: ١٨/١٠/١٩٤٨ م ، الجميزة - مركز
السنطة - الغربية

✽ المؤهل: ليسانس كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة
١٩٧٠ م .

✽ العمل: مدير عام بمديرية طنطا التعليمية.

✽ النشاط : ١- يعمل رئيسا للجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية، والمشهرة برقم ٢٢٤ ومقرها الرئيسى
١١٤ شارع ١٠٥ حدائق المعادى بالقاهرة
ولها فروع فى جميع أنحاء الجمهورية.

٢- يتجول فى جميع الجمهورية لنشر الدعوة الإسلامية
وإحياء المثل والأخلاق الإيمانية بالحكمة والموعظة الحسنة .

٣- بالإضافة إلى الكتابات الهادفة إلى إعادة مجد الإسلام .

٤- والتسجيلات الصوتية و الوسائط المتعددة للمحاضرات
والدروس على الشرائط و الأقراص المدمجة.

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٢٧) فوزى محمد أبوزيد

محتويات الكتاب

٥	المقدمة
١٣	الأزمة الطاحنة
١٨	أنواع الأرزاق: أولاً: الأرزاق الحسية أو أرزاق الأجسام
٢٤	ثانياً: الأرزاق المعنوية أو أرزاق عوالم الإنسان الخفية
٣١	الميراث الحقيقي
٤٢	علاج الرزاق لعلل الأرزاق : الرزق بغير حساب
٤٧	أمثلة من الرزق بغير حساب: أم السيدة مريم
٤٩	سيدنا زكريا عليه السلام
٥٥	روشتة الرزق بغير حساب
٥٥	أولاً : تقوى الله
٥٧	قصة الشيخ أبى مدين والتقوى هى السبب الأقوى
٦٧	ثانياً: الأخذ بالأسباب مع الرضا عن الله والدعاء
٨٠	النبي ﷺ وأخذه بالأسباب
٨٥	البركة فى الأرزاق
٩٢	من أسرار الدعاء
١٠٣	ثالثاً المحافظة على صلاة الفجر
١٠٩	رابعاً: إخراج الزكاة
١١٠	خامساً: المداومة على الإستغفار
١١٣	سادساً: الإنفاق على الفقراء و المساكين
١١٦	جابر الأنصارى فى واقعة الخندق
١٢٢	نبذة عن المؤلف الأستاذ فوزى أبوزيد، وقائمة مؤلفاته

علاج الرزاق لعلل الأرزاق (١٢٨) فوزى محمد أبو زيد

ثامناً : للحصول على مؤلفات الأستاذ فوزى محمد أبو زيد

العنوان	الهاتف	إسم المكتبة
٤٠ ش طلعت حرب- أمام سينما مترو	٢٥٧٤٠٥٠	دار
١٧ ش الشيخ صالح الجعفري بالدراسة	٢٥٨٩٨٠٢	جوامع الكلم
٩ ميدان السيدة نفيسة - جوار المسجد	٢٥١٠٤٤٤	نفيسة العلم
٢ شارع شريف - عمارة اللواء	٢٣٩٣٤١٢	المكتب
١٠٩ ش التحرير - ميدان الدقي	٣٣٣٥٠٠٣	دار الإنسان
أمام مسجد الإمام الحسين	-----	عالم الفكر
سوق أم الغلام التجارى - ميدان الحسين	٢٥٩٠١٥١	الجندي
٥٢ ش الشيخ ریحان عابدين	٢٧٩٥٨٢١	دار المقطم
١١٦ ش جوهر القائد أمام جامعة الأزهر	٢٥٩١٢٥٢	المجلد
٩ ش عدلى - جوار السنترال	٢٣٩١٠٩٩	النهضة
٦ ش د/حجازي، الصحفيين - القاهرة	٣٣٤٤٩١٣	هلا للنشر
ميدان جامع الأزهر- أمام الباب العباسي	-----	الفاطمية
١٢٨ ش جوهر القائد- أمام جامعة	٢٥٨٩٨٢٥	أم القرى
٩ ش الصناديقية بالأزهر	٢٥٩٣٤٨٨	الأدبية
٢١ ش د. أحمد أمين - مصر الجديدة	٢٦٤٤٤٦٩	الروضة
ش ٢٦ يوليو أمام الأمريكية	-----	كشك ربيع
طنطا - مكتبة تاج - بجوار السيد البدوي	٣٣٣٤٦٥١	مكتبة تاج
سوهاج- ش احمد عرابي بجوار مركز	٢٣٢٧٥٩٩	أولاد
قنا- أمام مسجد سيدي عبدالرحيم	-----	كشك أبو الحسن
المنيا- أبراج الجامعة أمام الشبان المسلمين	٢٣٤٧٨٠٢	دار

أيضاً بدور الأهرام والجمهورية والأخبار للتوزيع و دار الشعب والدور القومية للتوزيع والنشر ومن المكتبات الكبرى الأخرى بالقاهرة والأسكندرية والأقاليم.

هذا الكتاب

أصبح الناس يشكون شر الشكوى من ضلالة الأسماع، وضييق الأرزاق،
فلا تقبل بلطف ... ولا التكبير وشفع ... والكل في تعب وحناء ...

فما العلاج ؟ وأين المهرب ؟ وإلى الضر ؟

إخواني وأخواتي القراء الكرام ...

فلتعلم علم اليقين أن الله الرزاق قد جعل طريقين للأرزاق :

● **إما طريق الكافرين والجاحدين والظالمين :**

وهو طريق التعب والكدر والسعي في الأسباب فحسب لهم ... وكلما

أزدادوا طغياناً وبعداً عن حضرة ربه ، أذاقهم الله نكال الحجاب ،

وعذابهم في البحث عن الأسباب الـ ...

● **وإما طريق أهل الإيمان والتقوى :**

فلأنهم وإن كان لزاماً عليهم الأخذ بالأسباب التي خلقها الله في

كونه ... مع الرضا عن حضرة ربه والدعاء ... إلا أنه تضاعف عليهم

وأنعمهم من جوده وكرمه ... وجعل أرزاقهم ليست وقتاً صعباً للأسباب

كما حصل الكافرين والجاحدين ... وإنما جعل لأهل الإيمان طريقاً

للرزق من وراء الأسباب ... فيه الأرزاق بغير حساب ...

فما روشنة الرزق بغير حساب أيها الأحباب ،

والتي من عمل بها نجا من هذا العذاب ؟

إقرأوا هذا الكتاب ...

وأعدوا قلبكم من الأهل والأصحاب ...

روى عن رسول الله